Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التشويق قائما على مناظر ضرب النار المفتعلة أو التظاهر بالموت اللازم لانهاء المعركة المسرحية ولا على اثارة اللذات الجسدية بواسطة « حبيبة مسرحيين » ولا على أى من تلك المهازل التى نطلق عليها لفظ « الأحداث » ، بل يكون التشويق قائما على عرض ومناقشة تصرفات وشخصيات مسرحية استطاع الكاتب المسرحى والممثل بفنهما أن يصبغاها بصبغة الواقع ٠

هذا هو التوسع الذى أتاه «ابسن» فى القالب المسرحى ٠ من الممكن تحويل مسرحيته « بيت الدمية » الى مسرحية فرنسية عادية جدا فى نقطة معينة من الفصل الثالث وذلك ببتر بضع سطور منها واستبدال نهاية سعيدة عاطفية بالمشهد الأخير المشهور ٠ والواقع ان أول ما فعله أئمة المسرح هو ان أتوا هذا التغيير بالذات فكانت النتيجة ان المسرحية بعد ان شوهت بهذه الصورة لم تلفت اليها الأنظار بصورة ملحوظة اطلاقا ٠

ولكن عند تلك النقطة المعينة فى الفصل الثالث اذ بالبطلة ــ على غير ما يتوقعه أئمة المسرح ــ تتوقف عن التمثيل العاطفى وتقول : لابد أن نجلس ونناقش كل هذا الذى يحدث بيننا ٠ « وكانت الظاهرة الفنية الجديدة أو على حد تعبير الموسيقيين ، كانت اضافة هذه الحركة الجديدة الى القالب المسرحى هى التى مكنت مسرحية « بيت الدمية » من أن تقهر القارة الأوربية وأن تؤسس مدرسة جديدة للفن المسرحى ٠

ومنذ ذلك الحين امتدت المناقشة فشغلت أكثر من عشر الدقائق الأخيرة من المسرحية المحبوكة على الطريقة القديمة ٠ وكان من أضرار وضع المناقشة فى نهاية الرواية انها كانت